إيران أعلنت الحداد ٥ أيام.. بزشكيان: الأميركيون لا يستطيعون تبرئة أنفسهم من الجريمة

الخامنئي: دماء نصر الله لن تذهب سدى وضربات المقاومة تزداد قوة

في حين رفعت العاصمة الإيرانية طهران راية العزاء السوداء فوق قبة الحرم الرضوي بعيد الإعلان عن استشهاد الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله الذي قضى حياته مدافعاً عن مُثُل الإسلام والشعب الفلسطيني وتحرير القدس الشريف، أكد قائد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي أن الكيان الإسرائيلي أصغر من أن يوجه ضربةً «يعتدّ بها» لبنية حزب الله الصلبة في لبنان، وأن مصير المنطقة تحدده قوات المقاومة وعلى رأسها حزب الله، مشدداً على أن دماء نصر الله لن تذهب سدى، وأن ضربات المقاومة على «الجسد الصهيوني المتآكل» ستزداد شدة وقوة.

وقال الخامنئي في بيان أوردته وكالة «ارنا»: إن «المجاهد الكبير ورافع راية المقاومة في المنطقة والعالم الديني الفاضل والقائد السياسي المدبر حسن نصر الله، نال شرف الشهادة في أحداث يوم مساء الجمعة وحلّق نحو الملكوت»، مضيفاً «حسن نصر الله ارتقى وهو مشغول بالتخطيط للدفاع عن أهل الضاحية الجنوبية في بيروت، كما خطط وناضل طوال عشرات السنين من أجل شعب فلسطين المظلوم ومدنه وقراه المحتلة وتحمل المشاق في نضال مقدس»، وأشار إلى أن نصر الله تلقى ثواب عشرات الأعوام من الجهاد في سبيل الله وتحمل صعوباته خلال معركة مقدسة.

وفي رسالة حول العدوان الإسرائيلي الأخير على لبنان قال الخامنئي أمس: «إن المجزرة التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق الشعب الأعزل في لبنان كشفت مرة أخرى عن الطبيعة الوحشية لهذا الكيان المسعور أمام الجميع، كما أثبتت قصر النظر والسياسة الحمقاء لقادته»، مضيفاً: إن «عصابة الإرهاب الحاكمة في الكيان الصهيوني لم تتعلم من حربها الإجرامية التي استمرت لمدة عام في غزة، ولم تدرك أن القتل الجماعي للنساء والأطفال والمدنيين لا يمكن أن يؤثر في البنية القوية للمقاومة أو يطيح بها، والآن يختبرون السياسة الحمقاء نفسها في لبنان»، حسب وكالة «ارنا».

وأردف الخامنئي: «يجب أن يعلم المجرمون الصهاينة أنهم أصغر بكثير من أن يلحقوا أذىً مهماً بالبنية القوية لحزب الله، كما أن جميع قوى المقاومة في المنطقة تقف إلى جانب حزب الله وتدعمه، وأن مصير هذه المنطقة ستحدده قوى المقاومة، وعلى رأسها حزب الله المنتصر»، مشيراً إلى أن «شعب لبنان لم ينس أن جنود الكيان الغاصب كانوا ذات يوم يدوسون المناطق بأقدامهم حتى مرّ لبنان، وكان حزب الله من قطع أقدامهم، وجعل لبنان عزيزاً وشامخاً»، وتابع «اليوم أيضاً، لبنان سيجعل العدو المعتدي والشرير والجبان نادماً بحول الله وقوته، ومن الواجب على جميع المسلمين أن يقفوا بإمكاناتهم إلى جانب شعب لبنان وحزب الله المنتصر ويساعدوه في مواجهة هذا الكيان الغاصب والظالم الشرير».

إلى ذلك، نعى الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، أمس، الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله، وقال عبر منصة «إكس»: «لقد حقق الأمين العام لحزب الله وفخر المسلمين الشهيد حسن نصر الله، حلمه الذي طالما حلم به، وهو بلوغ أعلى مراتب الشهادة، ولا توجد كلمات تصف قيادته وشجاعته وبسالته ونضاله المستمر طوال عشرات السنين من أجل شعب فلسطين المظلوم ومدنه وقراه المحتلة وتحمل المشاق في نضال مقدس».